جاز الضارب الرجل لحمل على الحسن الوجه ولم يجز الضارب
زيد لعدم مشابهته بالحسن الوجه بالمشابهة المذكورة
لان الجزء الثاني من الضارب زيد مجرد عن التعريف باللام
قوله واما نحو غير ومثل وشبه كبيد بمعنى غير فلا يتعرف
بالاضافة وان اضيفن ذلك الى المعرفة لتوغلها وتمكنها في
ابهامها قوله فلذلك اي فلعدم تعرفها جاز ان تقول مررت
برجل مثلك ومررت برجل غيرك ومررت برجل شبهك
واصفابها النكرات الا اذا اشتهر موصوف المضاف بغاية
المضاف اليه كقوله نحو وجل غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فغير صفة لقوله تعالى الذين انعمت عليهم فان النبي واصحابه
المراد بهم من الذين انعمت عليهم مشهور بغاية اليهود

المرادين

المرادين من المغضوب عليهم وبغاية النصارى المرادين
من الضالين فيتعرف الغير بالاضافة الى المعرفة وكقولك
عليك بالحركة غير السكون فان الحركة وهي حصول الجوهر
وهو ما يقوم بنفسه والعرض ما يقوم بغيره في الحيز بعد
ان كان في حيز اخر مشهورة بغاية السكون وهو حصول
الجوهر في مكان واحد اكثر من زمان واحد ويحتمل ان يكون
معناه عليك بالحركة من الوطن الى موضع اخر لكسب الحلال
الحلال او لكسب العلم الواجب للكمال غير السكون في الوطن
وانما يقال ذلك لان كسبهما في الوطن متعذر غالبا ويحتمل
ان يكون معناه عليك بالحركة من مرتبة علم من العلوم الدينية
كالعربية والفقه واصول الفقه واصول الكلام والحديث

بدليل قوله ان اعز نفيس الرجل فقد وجمع
وبعد عن الاهل والاهل والاباء والوطن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)